مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد السابع – المجلد الأول
يوليو 2017
ISSN: 2518-5780

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة عسير بالسعودية

حسن شداد الأسمري

ماجستير مناهج وطرق تدريس عامة - – جامعة الملك خالد – أبها - المملكة العربية السعودية.

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بتعليم عسير، استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لبحثه وتكونت عينة الدراسة من (90) معلماً تم اختيارهم عشوائياً، وكشفت النتائج عن بعض المعيقات التي تعيق استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية، وكان من أهمها ما يلي : حصلت الأداة على متوسط عام (3.06) بتقدير عالي، وعلى مستوى المحاور، حصل المحور الثالث (المعوقات المتعلقة بالبيئة الصفية) على أعلى متوسط (3.88) محتلاً المرتبة الأولى بين المعوقات، يليه المحور الثاني (المعوقات المتعلقة بالطالب) بمتوسط (3.77) وحل ثالثاً المحور الرابع (المعوقات المتعلقة بالمحتوى) بمتوسط (3.75) وأخيراً؛ المحور الأول (المعوقات المتعلقة بالمعلم) بمتوسط (3.66)، وجميعها بتقديرات (عالية). وفي ضوء هذه النتائج قدمت بعض التوصيات والمقترحات ومنها العمل على توفير التجهيزات اللازمة لطرائق التدريس الحديثة. الاهتمام بإعداد المعلم فترة الإعداد الجامعي بشكل متكامل في الجوانب النظرية والتطبيقية، وتشجيع التدريب والنمو المهني أثناء الخدمة للمعلمين خاصة فيما يتعلق باستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، الخرائط الذهنية المحوسبة. الاجتماعيات، المرحلة المتوسطة.

1. المقدمة :

يتسم عالم اليوم بالتغير السريع وتتحكم فيه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتتعقد فيه المشكلات بمختلف جوانب الحياة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، وهذه تمثل تحديات تواجه تقدم المجتمعات، وتتطلب من المؤسسات التربوية أن تقوم بمسئولياتها نحو إعداد طلاب اليوم لمواجهة هذه التحديات، حيث يفرض التطور التكنولوجي، والثقافي، والثورة المعرفية، وعصر المعلومات ضرورة استخدام أساليب جديدة تؤدي إلى بناء الإنسان المفكر المبدع القادر على مواجهة مشكلات العصر والتكيف مع متغيراته المتعددة.

وفي ظل التطورات التكنولوجية، والانفجار المعرفي الذي أفرزه القرن العشرون، وتحديات القرن الحادي والعشرين؛ من زيادة أعباء ومهام كل من المعلم والطالب متزامنة مع الطفرة المعلوماتية حتى أن هذا العصر سمي بالعصر المعلوماتي، ويتطلب ذلك البحث عن أساليب واستراتيجيات كاحتياجات أساسية لعمليتي التعليم والتعلم لتسهم في تقليص الفجوة بين الواقع والمأمول، وإعادة النظر في أساليب إعداد المعلم. وتنميته مهنياً.

إن من أهداف وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية تنمية الطالب تنمية شاملة ومتكاملة، وذلك من خلال تزويده بالمهارات، والمعارف، والقيم، والتي تنتج طالباً متفاعلاً وإيجابياً، قادر على المساهمة في حل مشكلات مجتمعه، وهذا ما يتطلبه التغير التكنولوجي والعلمي المتسارع، وما تتطلبه رؤية المملكة (2030). وما تتطلبه المواقف التعليمية والتغيرات والتجديدات التربوية، واستراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المحوسبة كإحدى استراتيجيات التعلم النشط، والذي تنادي باستخدامه وزارة التعليم.

فالخرائط الذهنية تعد من أكثر أنواع الخرائط التي تهدف إلى استغلال طاقات العقل وبشكل مخطط له، لتسهم في تحقيق أفضل تعلم؛ وزيادة فاعلية العملية التعليمية.

وهناك نمطان للخرائط العقلية (الإلكترونية وغير الإلكترونية)؛ فتستخدم الخرائط غير الإلكترونية الورق والقلم وتصمم وتقدم يدوياً، وهنا نجد أن المعلم يكون مقيداً بالتصميم. بينما الخرائط الإلكترونية تصمم وتعرض من خلال استخدام برامج محوسبة، وهذا لا يتطلب من المستخدم أن يكون لديه مهارات رسومية؛ لأنها تقوم بشكل تلقائي من خلال إمكانيات البرنامج في خلق منحنيات انسيابية للفروع، وسحب ولصق الصور من مكتبة الرسوم، وإمكانات أخرى قوية وجديدة للخريطة العقلية.

ويرى برينكمان (Brinkman, 2003) أن الخرائط العقلية المحوسبة من الأدوات الفعالة لتقوية الذاكرة واسترجاع المعلومات وتوليد أفكار إبداعية. إضافة إلى ذلك تعد استراتيجية هامة ومفيدة للمعلم والمتعلم حيث تساعد المعلم على توليد أفكار وتصميم هياكل من المفاهيم والمعرفة لتوصيلها للمتعلمين. وتساعد المتعلمين على استخدام طاقات المخ بالكامل وزيادة تركيزه. وإضافة إلى كونها أداة فعالة في مساعدة المتعلمين منخفضي التحصيل للوصول للمستوى المنشود. ومن فوائدها- أيضاً- أنها تجعل التعلم أكثر متعة.

وأشار هلال (145:2007) إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم أول من وظف القدرة الذهنية في تعليم صحابته الكرام، عندما رسم لهم خطاً مستقيماً وقال هذا سبيل الله، وخط خطاً عن يمينه، وخطاً عن شماله، وقال هذا سبيل الشيطان.

مشكلة البحث:

لا زال الكثير من المعلمين يمارسون استراتيجيات التدريس القديمة والتي يكون المعلم من خلالها محور العملية التعليمية، وناقلاً للمعرفة، ودور الطالب الإصغاء والاستماع، مما يعيق تعلمهم، وعدم اهتمامهم بالمادة الدراسية، وتدني مستوى التفكير لديهم. (سليم، 2012)

ولأهمية الخرائط الذهنية الإلكترونية في العملية التعليمية، إذ تساعد المتعلم للوصول إلى أعلى درجات التركيز، لأنها تحول المادة المكتوبة إلى تنظيم يسهل على العقل استيعابه وتذكره، كما انه تحول اللغة اللفظية إلى رسوم ورموز وصور والوان جذابة تنظم المعلومات والأفكار بصورة فنية وبصرية وتضفي على التعلم المتعة والتشويق والإثارة التي تفتقده الطرق التقليدية، وترسخ المفاهيم العلمية في أذهان المتعلمين وتحسن مستواهم التحصيلي. دايرسون (25:2000)

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله كقائد مدرسة ومن خلال الزيارات الصفية لكثير من المعلمين وفي مدارس متعددة، وما اطلعت عليه من تقارير مكتوبة من قادة المدارس ضمن زياراتهم الميدانية وجد أن هناك ندرة في استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في التدريس، حيث لاحظ الباحث خلال زياراته لعدد من المعلمين في دراسة استطلاعية وفي عينة من مدارس المنطقة بواقع (25) معلما في خمس عشرة مدرسةً، بأن من يستخدم الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الاجتماعيات (4) معلمين فقط.

ومن خلال تلك الملاحظات المرصودة لأهمية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية وما تقدمه هذه الاستراتيجية من تشويق، وتجديد في العملية التعليمية، وما يواجه المعلمون من معوقات وصعوبات تحد من تفعيل مثل هذه الاستراتيجية، أدرك الباحث أهمية أخذ رأي الميدان التربوي من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية للوقوف على أهم المعوقات وكيف يمكن تذليلها لذا فإن الدراسة الحالية تحاول الوقوف على المعوقات التي تواجه المعلمين والطلاب والتي تحد من استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في العملية التعليمية، والمساهمة في حلها.

أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما معوقات استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية المتعلقة بالمعلم؟
2. ما معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة المتعلقة بالطالب؟
3. ما معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة المتعلقة بالبيئة الصفية؟
4. ما معوقات استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة المرتبطة بالمحتوى؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

1. معوقات استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية المتعلقة بالمعلم.
2. معوقات استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية المتعلقة بالطالب.
3. معوقات استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية المتعلقة بالبيئة الصفية.
4. معوقات استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة المرتبطة بالمحتوى.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

1. قد يسهم هذا البحث بتكليف القائمين على وضع مناهج الدراسات الاجتماعية باعتماد استراتيجيات الخرائط الذهنية المحوسبة في أداء وتنفيذ دروس الدراسات الاجتماعية والوطنية.
2. الإفادة عن المعوقات المتعلقة (بالمعلم، والطالب، والبيئة الصفية، والمحتوى) عند استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة وأنها ذات أهمية يستفيد منها المعلمون والمشرفون وأصحاب القرار.
3. قد تساعد الدراسة الحالية المعلمين لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم. من خلال التعرف على أبرز معوقات استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم المحوسبة.
4. أنها تأتي متفقة مع الأهداف العامة للتعليم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية والتي حددتها وثيقة سياسة التعليم عام 1390هـ، وذلك في الهدف رقم (4)، حيث أشار إلى " تنمية القدرات العقلية والمواهب والإمكانات لدى الطلاب، وتعهدها بالتوجيه والتهذيب وتزويدهم بكل ما من شأنه تنمية مهارات التفكير لديهم ". (الحقيل، 2011: 136).
5. أنها تأتي محاولة للتغلب على أوجه القصور في الطرق والأساليب التقليدية في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية والسائدة في المدارس الحالية.

6. قد تفيد القائمين على المناهج وطرق التدريس في تطوير محتوى الدراسات الاجتماعية والوطنية ومحاولة رسم محتوى صالح لاستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1. الحدود البشرية والمكانية: معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في إدارة تعليم عسير.
2. الحدود الموضوعية: المعوقات المتعلقة باستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية لكل من المعلم، والطالب، والبيئة الصفية، والمحتوى.
3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1437 - 1438 هـ

مصطلحات الدراسة:

1. الخرائط الذهنية:

عرفها هلال (136:2007) بأنها استراتيجية تعليمية فعالة، لها دور فاعل في ربط المعلومات المقروءة، بواسطة رسومات وكلمات على شكل خارطة، أي تحويل الفكرة المقروءة إلى خريطة تظم أشكالاً مختصرة، ممزوجة بالألوان والأشكال في شكل واحد ،تعطي المتعلم الفرصة الكافية للتفكير، وتمنحه فرصة استرجاع المعلومات السابقة، وترسيخ البيانات الجديدة في مناطق المعرفة الذهنية.

ويعرفها الأهدل(2013، 85-109) عبارة عن شكل يتضمن الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية التي تساعد على فهم الأفكار الرئيسية. وتأتي على شكل مقدمة وعرض وخاتمة، وتكون الأفكار الرئيسية في وسط الشكل وتحيط به الأفكار الثانوية.

ويعرفها محمود (2006: 301) بأنها " وسيلة يستخدمها الدماغ لتنظيم الأفكار وصياغتها بشكل يسمح بتدفق الأفكار ويفتح الطريق واسعاً أمام التفكير الإشعاعي، الذي يعني انتشار الأفكار من المركز إلى كل الاتجاهات ".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مخطط لفكرة معينة على شكل مجموعة من الرسوم والكلمات المختصرة والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بأسهم تساهم على استيعاب المعلومات من الذاكرة البعيدة وبشكل بسيط وسهل وفعال يوفر الوقت والجهد.

الخرائط الذهنية المحوسبة:

عرفها زيتون (2005: 114) بأنها "(البرمجيات) التي تختص بمساعدة المتعلم؛ من خلال الكمبيوتر .على بناء خرائطه بنفسه في الموضوعات المختلفة التي يدرسها، مع توفير إمكانية قيامه بتعديلها وتنقيحها وطباعتها، ومشاركة الآخرين فيها، وتحتوي هذه البرامج على مجموعة من الإشارات والتعليمات، التي توجه المتعلم إلى بناء الخريطة في أحد موضوعات الدراسة ".

وعرفها Buzan, T. (2000:18) انها بمثابة الرسم التخطيطي والتصميم الالكتروني الذي يجمع بين رسم المعلومات وكتابتها إذ يقوم المعلم وطلابه بتنظيم ما هو مكتوب ليسهل على العقل استيعابه وتذكره.

ويعرفها عبد الباسط (12:2016) أنها رسوم إبداعية قائمة على برامج كمبيوترية متخصصة، تتكون من تشعبات تنطلق من المركز باستخدام الكلمات والخطوط، والألوان والرموز، لتمثيل العلاقات بين الأفكار والمعلومات، والتي تتطلب التفكير العفوي عند الإنشاء.

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يتبعها المعلم في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة بواسطة استراتيجية الخرائط الذهنية المحوسبة والتي تعتمد على تحويل الأفكار

إلى كلمات وأشكال وصور وذلك عن طريق الحاسوب باستخدام برامج رسم الخرائط الذهنية ومنها (Edrraw Mind Map 6.7).

المعوقات:

ويقصد بها في هذا البحث أنها مجموعة الصعوبات أو العوائق التي تحول دون استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المحوسبة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة.

الدراسات الاجتماعية:

ويعرفها الباحث بأنها ما يدرسه الطالب في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية، والتي يدرسها الطلاب في مراحل التعليم العام (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) في المملكة العربية السعودية

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

تناولت كثير من الدراسات البحثية مفهوم الخرائط الذهنية ويعد عالم النفس الإنجليزي توني بوزان Tony Buzan من أوائل الذين ابتكروا رسم الخرائط الذهنية وسماها Mind Map، وقام بذلك في الأبحاث الخاصة بالتذكر، ويرى انها تستخدم كمخططات لتمثيل وترتيب، وتصنيف الأفكار والمهام والكلمات، وللمساعدة على الدراسة والقراءة وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

وأشار القادري (87:2013-49) بأن مصطلح الخريطة الذهنية ظهر في نهاية الستينات من القرن الماضي على يد مصمم ومخترع الخريطة الذهنية توني بوزان Tony Busan، وهو الحاصل على أفضل ذكاء إبداعي في العالم، ويلقب أيضاً بـ " أستاذ الذاكرة " ومؤسس مسابقات بطولة العالم للذاكرة (Rustler & Busan). ويعتبر توني بوزان وجوزيف نوفاك المصدرين الأساسيين لكل ما هو قديم وجديد في مجال الخرائط الذهنية.

وأورد الباسط (12:2016) وقد اخترع توني بوزان رسم الخرائط الذهنية منذ 1970م، عندما أدرك أن نظام التعليم يركز في المقام الأول على نقاط القوة المتمركزة في الجانب الأيسر من الدماغ، والتي تشمل استخدام المنطق واللغة، والأرقام، والتسلسل، والبحث في التفاصيل والتحليل الخطي للموضوعات، مما يترتب عليه حرمان المتعلمين من فرص الاستفادة من نقاط القوة، المتمركزة في الجانب الأيمن للدماغ، والتي تتميز باستخدام الصور، والخيال، والعواطف، والألوان، والنظرة الكلية للموضوعات.

حيث يمكن أن تساعد الخرائط الذهنية في استغلال طاقتي المخ الأيمن والأيسر بنجاح وفاعلية، للحصول على ما يريد المتعلم في الحياة، وتزيد من ثقة المتعلم من نفسه بعيداً عن التوتر والضغوط النفسية وخاصة أيام الاختبارات، وتساعد في التخلص من قلة التركيز وعدم التذكر وعدم التنظيم والاستيعاب والفهم، وتضاعف مستوى الذاكرة وتعمل على استغلال طاقات العقل الكامنة بفاعلية.

أهمية الخرائط الذهنية:

للخريطة الذهنية دور مهم في العملية التعليمية سواء للمعلم أو للطالب فهي تسهم في عرض الأفكار وتوضحها، وخاصة في تعليم وتعلم مادة الدراسات الاجتماعية **من خلال:**

1-ربط موضوعاتها بالمواد الأخرى، والأحداث الجارية، وبالمواقف الحياتية.

2- إبراز قدرات المتعلمين الذهنية لتناول موضوع معين وتوظيف خبرته في رسم الخريطة الذهنية وقدرته على التطبيق في مواقف جديدة.

3-تعطي المتعلم المرونة والحرية في المراجعة، وإضافة معلومات جديدة في أي وقت وبزمن قصير، من خلال برامج الخرائط الذهنية المحوسبة. عبيدات وأبو السميد (77:2005).

والخريطة الذهنية أفضل طريقة لترتيب وتنظيم الأفكار، ذكر ذلك بوزان (134:2007) أن تلك الأداة مجهزة لاحتياجات المخ فهي لا تشمل على الالفاظ والأرقام فقط، بل تشتمل على أبعاد وإيقاع بصري وألوان، وتستخدم شقي المخ الأيمن والأيسر.

ويرى الباحث أن أهمية استراتيجية الخرائط الذهنية المحوسبة؛ لكونها من الاستراتيجيات الحديثة والمتجددة والتي لها أثر فاعل في تحسين وتطوير العمليات التعليمية. محركة للعقل وتشرك الطالب في العملية التعليمية وهذا ما تهدف إلية النظرية البنائية بجعل الطالب هو محور العملية التعليمية ، وجعل الطالب في قلب المشكلة وإشراكه في حلها والمساهمة في ذلك مما يخلق لدية اعتزاز بالنفس ، وثقة في قدراته ، والاستفادة من الاقران فيما يعرف بالتعلم التعاوني عن طريق التواصل المباشر من خلال ما توفره برمجيات التقنية الحديثة وبرامج الخرائط الذهنية المحوسبة ، والخريطة الذهنية المحوسبة فيها استمطار لأفكار جديدة وغير مألوفة ، يتعلم من خلالها المتعلم مهارات تثير التفكير ، وتجعله يرتب الاستجابات وفق اشكال ورسوم ومخططات ، وعرضها على العقل ، والتفكير بأساليب متعاكسة توفر التصارع الفكري والمعرفي ، واستثمار الخبرات السابقة ، فيما يخدم الموقف العليمي .

وقد نشأت الخرائط الذهنية اعتماداً على نظرية التعلم (أوزبل) ذات المعنى، والتي تنص وكما أشار حسين (2008: 154) على أن المواد ذات المعنى أسهل في تذكرها من المواد عديمة المعنى، حيث نجد أن الخبرة السابقة والتوقعات تساعد في اكتساب المعلومات الجديدة والمرتبطة بموضوع التعلم. وأن المعلومات المرتبطة بالموضوع يتم تذكرها أفضل من المعلومات غير المرتبطة بسياق الموضوع. وبناءً على ذلك فإن المخططات المعرفية تعمل كالمرشح أو الفلتر أثناء عملية الترميز أو التشفير لاختيار المعلومات المرتبطة بالمخططات وتنظمها وتعالجها، وتطرد المعلومات غير المرتبطة بالمخططات المعرفية، ولهذا فإن المعلومات المرتبطة بالسياق سوف يتم تذكرها بشكل أفضل لأنها المعلومات التي المعلومات التي تم تنقيتها.

ويمكن أن يطلق عليها المفاهيم الدلالية التذكرية كما ذكر ذلك محمود (2006: 302) وهي (دلالة لصفات أو حالة معينة) أو مفاهيم دلالية إبداعية عندما تكون هذه (اللفظة محفزة للذاكرة وصياغة الأفكار) واستخدام الألوان والصور، حتى تكون في النهاية شكلاً أشبه بشجرة أو خريطة تعبر عن الفكرة بكل جوانبها.

ويحدد بوزان (45-41 :2008) خطوات رسم الخريطة الذهنية، وايضاً ما ذكرته الحارون (108:2007) بما يلي:

1. تكون انطلاقة الخريطة الذهنية من منتصف الورقة (صفحة العمل الالكتروني) وذلك لإعطاء الذهن البشري الحرية للحركة في جميع الاتجاهات، ويعبر عن نفسه بمزيد من الحرية.
2. استخدام الألوان أثناء رسم الخريطة الذهنية، لدورها في إثارة الذهن، وتضفي القوة والحياة للخريطة.
3. استخدام الاشكال الرسومية، والصور للتعبير عن الفكرة، فالصورة أفضل من ألف كلمة، فهي تساعد على استثارة الخيال.
4. ربط الأفكار الفرعية بالفكرة الرئيسية بشكل تشعبي يشع من الفكرة الرئيسة. لان الذهن يعمل بطريقة الربط الذهني.
5. تصميم الأفكار الثانوية والفروع أو الأفكار الفرعية في صورة خطوط متعرجة وليست مستقيمة حتى تبعد الملل، حيث نجد أن الخطوط المتعرجة أكثر جاذبية.
6. استخدام كلمة رئيسية واحدة في كل سطر، لقوتها في منح العقل المرونة والقوة مما ينتج عنها العديد من الروابط الذهنية.
7. استخدام الصور أثناء رسم الخريطة، لتعبير الصورة القوي عن الكلام.

ويرى الباحث أن فهم المعلم والمتعلم لخطوات رسم الخرائط الذهنية بنوعيها يساعد على حسن استثمار الوقت والجهد في إنجاز المهام لدى المتعلمين، ويزيد من حماس ودافعية الطلاب واهتمامهم وحبهم لتعلم المعرفة وتعلم المواد الدراسية. وتزيد من مدى تفاعل الطلبة مع المواد المنهجية والدراسية.

الخرائط الذهنية ونظريات التعلم:

نظرية التعلم المعرفي:

تعتمد هذه النظرية على (المثير والاستجابة) والتي تركز على العمليات العقلية داخل دماغ المتعلم، وتقليص دور الحفظ والتكرار، وتعزيز دور الفهم، والتخطيط والتفكير العالي، حيث أن نظريات التعلم المعرفي تركز على المتعلم والعوامل المتعلقة به أكثر من العوامل البيئية المحيطة بالمتعلم. ومن الدراسات التي تستند إليها دراسات بياجيه، وأوزبل، وأفكار برونر، حيث نجد النمط العقلي عند أصحاب هذه النظرية يعتمدون على البناء الهرمي المترابط فيما بين الاتجاهات، والدوافع، والمهارات زيتون (2007).

نظرية أوزبل:

تعتمد هذه النظرية على تحليل الموقف التعليمي أو المحتوى إلى جزئيات صغيرة، ليسهل فهم العلاقات بين هذه الجزئيات، فتراكم المعلومات بطريقة هرمية من العام إلى الأقل عمومية، هي الطريقة التي تعمل بها ذاكرة المتعلم فتعمل روابط معرفية بين المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة، وهذا ما يعرف بالتعلم ذو المعنى (Ruffini,2008:56-61).

حيث أن أوزبل أكد على بناء المخططات الذهنية واستخدامها في بناء المعرفة كمنظومة توضيحية بالرسوم والصور لتنظيم البيئة المعرفية للتعلم لفهم الأفكار والمصطلحات والمفاهيم الجديدة.

نظرية برونر:

إن الهدف من التعلم عند برونر هو زيادة مستوى الفهم العام للموضوع الدراسي ، والمبني على التحفيز لزيادة دافعية المتعلم ،والبنية المعرفية التي يمكن أن يعيد تنظيمها ليسهل على المتعلم فهمها واستيعابها ، والتتابع في عرض المعلومات والمفاهيم والأفكار من خلال الوسائل التعليمية من المحسوس للمجرد، والتعزيز لإدخال السعادة والرضا في نفس المتعلم، لإشباع رغباته ليستطيع أن يربط بين جزئيات الموضوع ليكون صورة عقلية كاملة وشاملة للموضوع مما يزيد من احتفاظه بتلك المعلومات ولتبقى عالقة بالذهن لا تنسى (سبيتان، 2010) .

ويرى الباحث أنه من خلال استعراض نظريات التعلم السابقة وعلاقتها باستخدام الخرائط الذهنية في التعليم والتعلم مما يؤكد ذلك على أهمية استخدام الخرائط الذهنية التقليدية أو المحوسبة في المجالات المعرفية المختلفة وإنها استراتيجية ذات فعالية عالية في تنمية الكثير من جوانب التفكير، وزيادة التحصيل، وإثارة الدافعية لدى المتعلم، في تجعل من التعلم ذو معنى، وتسهم في ترتيب الأفكار، وسرعة التذكر، وتعطي مجالاً واسعاً للإبداع.

الدراسات السابقة:

تناول الباحث من خلال الاطلاع على الأدب التربوي بعض من الدراسات المرتبطة بموضوع بحثه، ونظراً لأهمية هذه الدراسات أورد الباحث عدداً منها وفق ترتيبها الزمني ومدى إفادة الباحث منها، ومكانة البحث الحالي والذي تناول معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين ومنها:

دراسة عبدالرحمن (2008) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية الجغرافية لتنمية قدرات التصور المكاني والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، تكونت العينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالقاهرة ، استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في

العمليات الذهنية للقدرة على التصور المكاني ، وعلى التحصيل الدراسي ، وأن استخدام الخرائط الذهنية في صياغة محتوى الدراسات الاجتماعية ساعد على أثار تفكير التلاميذ وتحفيزهم على المشاركة الفاعلة في التعلم ، كما أوصت الدراسة بضرورة استخدام الخرائط الذهنية في التدريس .

دراسة مقلد، محمد عبد الله (2012). بعنوان فاعلية استخدام الخرائط الذهنية المعززة بالوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، استخدم في الدراسة المنهج التجريبي ، وكانت العينة تتكون من (83) طالباً وطالبة ، كانت أدوات الدراسة اختبار تحصيلي للدراسات الاجتماعية ، ومقياس التفكير الاستدلالي لجمع البيانات ، وأظهرت الدراسة أهم النتائج عن فاعلية الخرائط الذهنية وتطبيقاتها بالوسائط المتعددة في التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الاستدلالي في الدراسات الاجتماعية مقرر البحث.

وفي دراسة (فارس، 2013 : 94-59) التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام خرائط العقل الذهنية في اكتساب المفاهيم التاريخية، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة المتوسطة بتعليم المدينة المنورة، حيث تم توزيعهم لمجموعتين.ضابطة وتجريبية.حيث أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في القياس البعدي لك من اختبار المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة السعيد، السعيد عبد الرزاق (2012). بعنوان تصميم استراتيجية لاستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية وأثرها على تنمية التحصيل الدراسي وبعض مهارات التفكير الإبداعي في مقرر تحليل النظم لدى الطلاب المعلمين للحاسب الآلي. كان منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي، وعينة الدراسة تكونت من (30) طالباً تم تقسيمهم عشوائياً لمجموعتين تجريبية وضابطة. استخدم في الدراسة اختبار تحصيلي في الحاسب الآلي، ومقياس التفكير الإبداعي كأدوات لجمع المعلومات، اظهرت الدراسة نتائج من أبرزها تحقيق حجم تأثير مرتفع في التحصيل المعرفي لدى طلاب المجموعة التجريبية، ووجود فاعلية لاستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب من خلال درجات عوامل الطلاقة والمرونة والأصالة حيث زادت بعد استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وأجريت دراسة تجريبية بعنوان رسم الخرائط الذهنية: أداة للإبداع الرياضي لكل من فيجيا كومري، وكافيثمول (Vijayakumar & Kavithamole, 2014:241-246) على عينة مكونة من (100) طالباً وطالبة في مدارس ولاية كيرالا في الهند، وقد هدفت الدراسة للكشف عن أثر استخدام الخرائط الذهنية في تطوير الإبداع الرياضي، وأظهرت النتائج أن الخرائط الذهنية فعالية للغاية في تطوير الإبداع الرياضي لدى الطلاب، كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً لأثر استخدام الخرائط الذهنية في تطوير الإبداع الرياضي بين الذكور والاناث.

وأجرت جرادات (2014) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة اللغة الانجليزية بمنطقة قصبة إربد بالأردن، وكان حجم العينة (60) طالباً موزعين بالتساوي على مجموعتي الدراسة . الضابطة والتجريبية . توصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة اللغة الإنجليزية.

وفي دراسة أجراها Jafer,Safar (2013) هدفت إلى استكشاف وجهات نظر وآراء الطلبة المعلمين تخصص العلوم كلية التربية بجامعة الكويت، للتحقق من درجة وعيهم واستيعابه ورضاهم على توظيف استخدام الخرائط التطبيقية كأداة من الأدوات التعليمية الفعالة. وقد أظهرت النتائج من الدراسة أن (74.2 %) من المشاركين أكدوا معرفتهم البسيطة بمفهوم الخرائط الذهنية، والاغلبية العظمى من العينة وبنسبة (96.4 %) منهم ذكروا انهم لم يسمعوا من قبل عن البرامج التطبيقية والمستخدمة لرسم الخرائط الذهنية المحوسبة. وكانت عينة الدراسة الطلبة المعلمين بتخصص العلوم كلية

التربية بجامعة الكويت واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة، وقد كشفت الدراسة إضاً أن (87.1%) من عينة الدراسة أكدوا على أنهم بدأوا برسم الخرائط الالكترونية مع تطبيق هذه الدراسة البحثية. وبدأوا يفضلون استخدام أجهزة الحاسوب والبرمجيات التطبيقية المتخصصة في صناعة وتصميم الخرائط الذهنية المحوسبة.

3. منهجية البحث وإجراءاته:

وتشمل هذه الإجراءات المنهج المستخدم في البحث ومجتمع البحث وعينة البحث وكذلك الأداة المستخدمة في التطبيق الميداني لجمع البيانات والخطوات التي مرت بها عملية بناء الأداة وحساب صدق وثبات الأداة إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات للإجابة عن أسئلة البحث.

منهج البحث

يتبنى البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، وتحليلها، ويُعرَّف بأنه: "المنهج الذي يعتمد على فهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل من خلال دراسة الواقع والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه؛ لمعرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة إلى إحداث تغيرات جزئّية أو أساسية فيه. ولا يقتصر المنهج الوصفي التحليلي على جمع البيانات وتبويبها فقط، ولكّن هي تضمن قدراً يسيراً من التفسير لهذه النتائج لاستخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة" (العساف، 2012: 191).

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في إدارة تعليم عسير.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من 90 معلما من معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في إدارة تعليم عسير تم اختيارهم عشوائياً.

أداة البحث:

تكونت الأداة الحالية للبحث من أربعة محاور بإجمالي (39 عبارة) كما يلي:

1. **المحور الأول**: معوقات تتعلق بالمعلم: ويشمل 16 عبارة.
2. **المحور الثاني**: معوقات تتعلق بالطالب ويشمل 8 عبارات.
3. **المحور الثالث**: معوقات تتعلق بالبيئة الصفية ويشمل 8 عبارات.
4. **المحور الرابع**: معوقات تتعلق بالمحتوى ويشمل 7 عبارات.

صدق وثبات الاستبانة

أ: ثبات الاستبانة:

يعرف الثبات على بان النتائج التي نحصل عليها من الأداة لا تتغير تغير جوهري عند اعادة استخدام الأداة مرة اخرى على نفس العينة في نفس الظروف. وقد قام الباحث بالتأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقة الفا كرو نباخ والتجزئة النصفية كما يلي:

1. تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ثبات الفا- كرو نباخ للاستبانة ككل حيث بلغت قيمته (0.98) وهو يشير إلى معامل ثبات مرتفع
2. كما تم حساب معاملات ثبات -الفا- كرو نباخ لكل محور من محاور الاستبانة كما هو موضح بالجدول رقم (3)

جدول (1) معاملات ثبات الفا كرو نباخ والتجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات الفا-كرو نباخ	معامل التجزئة النصفية
المحور الأول	16	0.95	0.92
المحور الثاني	8	0.94	0.93
المحور الثالث	8	0.89	0.8
المحور الرابع	7	0.93	0.91
الاستبانة ككل	39	0.98	0.92

يتضح من الجدول (1) ارتفاع قيم معاملات ثبات الفا كرو نباخ لكل محور من محاور الاستبانة حيث تراوحت قيم معاملات ثبات الاستبانة ما بين (0.89 إلى 0.95) مما يشير إلى ارتفاع معاملات ثبات المحاور.

3- **تم حساب ثبات الاستبانة ايضا باستخدام طريقة التجزئة النصفية** حيث تم حساب معامل الثبات الكلى بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبير مان – براون حيث بلغت قيمته (0.92) والذي يشير إلى ارتفاع معامل ثبات الاستبانة.

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة كما يوضحها الجدول التالي:

ويتضح من الجدول (1) ارتفاع قيم معاملات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة حيث تراوحت قيم معاملات ثبات الاستبانة ما بين (0.8 إلى 0.93) وتشير تلك النتائج إلى أن قيم الثبات لكافة محاور الاستبانة مرتفعة مما يعطى مؤشر لمناسبتها لتحقيق اهداف البحث الحالي وامكانية اعطاء نتائج مستقرة وثابته في حالة اعادة تطبيق البحث.

ب: صدق الاستبانة:

- **الصدق الظاهري**؛ تم عرض الأداة على عدد من المحكمين من أساتذة جامعة الملك خالد ومنهم:

الأستاذ الدكتور: حمزة عبد الحكم الرياشي، والأستاذ الدكتور: تمام إسماعيل تمام محمد، والدكتور/ عمر عبد القادر الشملتي، والدكتور: أبراهيم آل فرحان، ومشرف البحث الدكتور ثابت بن سعيد ال كحلان، وعدد من مشرفي الاجتماعيات بالإدارة العامة للتعليم بعسير.

-صدق الاتساق الداخلي:

وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.57 إلى 0.87)

وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.76 إلى 0.89)

تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.53الى 0.82)

وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.69 إلى 0.9) وتشير تلك النتائج السابقة إلى أن قيم معامل ارتباط كل عبارة بمحورها والدرجة الكلية على الاستبانة كانت كلها موجبة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى أن جميع العبارات تتمتع بدرجة صدق مرتفعة ويدعم ذلك ارتفاع ودلالة قوة الارتباط الداخلي بين جميع العبارات.

- كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية على الاستبانة فجاءت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول (2)

جدول (2) معاملات الارتباط بين الدرجة على كل محور والدرجة الكلية على الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة
المحور الأول	16	0.93	0.01
المحور الثاني	8	0.93	0.01
المحور الثالث	8	0.91	0.01
المحور الرابع	7	0.88	0.01
الاستبانة ككل	39	0.91	0.01

يتضح من الجدول (2) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على كل محور والدرجة الكلية على الاستبانة وكانت معاملات الارتباط كلها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) مما يعنى أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة ويدعم ذلك قوة الارتباط الداخلي بين جميع محاور الاستبانة.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي spss

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لحساب صدق وثبات الاستبانة

*معامل ارتباط بيرسون

* معامل ثبات الفا كرونباخ

* معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان– براون

* المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية

* معاملات الارتباط الثنائية

تحديد درجة الموافقة والأوزان النسبية:

تم تحديد درجة الموافقة بناء على قيمة المتوسط الحسابي وفى ضوء درجات قطع مقياس أداة البحث، وذلك باعتماد المعيار التالي لتقدير درجة الممارسة حيث تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي المستخدمة في هذه الأداة (من 1: 5)، وتم حساب المدى (5- 1 =4) والذي تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة أي (5/4 = 0.8)، ثم اضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الاعلى للفترة الأولى وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبين بالجدول (3)

جدول (3) تحديد درجة الموافقة والأوزان النسبية

م	الوزن النسبي	الفترة	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
1	% 35,9 – 20	(1) إلى - أقل من (1.8)	1.79 -1	ضعيف جدا
2	%51,9 – 36	(1.8) إلى – أقل من (2.6)	2.59 – 1.8	ضعيف
3	% 67,9 – 52	(2.6) إلى - أقل من (3.4)	3.39 – 2.6	متوسط
4	% 83,9 – 68	(3.4) إلى – أقل من (4.2)	4.19 – 3.4	كبير
5	% 100 – 84	(4.2) الى- (5)	5 – 4.2	كبير جداُ

نقطة القطع او حد الكفاية

اعتمد البحث نهاية حد الفئة متوسط (3.4) لتكون حدا للكفاية بحيث اذا بلغ متوسط استجابات أفراد العينة لدرجة الموافقة للعبارة او البعد حد الكفاية يتم اعتماده بدرجة موافقة مقبولة .

4. عرض ومناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

يتناول هذا الفصل عرضا لنتائج البحث التي تم التوصل اليها من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبانة على عينة البحث، وقد تم عرضها ومناقشتها وفقا لتسلسل أسئلة البحث وذلك على النحو التالي:

إجابة: السؤال الأول:

1-ما معوقات استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية المتعلقة بالمعلم؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لتحليل استجابات عينة البحث المتعلقة بدرجة الموافقة على معوقات استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية المتعلقة بالمعلم وفقا للمعيار المحدد في فصل الاجراءات. وتم عرض النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (1).

جدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث الخاصة بدرجة الموافقة على معوقات استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المحوسبة المتعلقة بالمعلم(ن=90)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
1	اعتماد المعلم على الطريقة التقليدية في تدريسه	3.86	1.055	77.20	4	كبير
2	قلة إشراك المعلم لطلابه في تنفيذ الأنشطة التعليمية	3.56	1.210	71.20	11	كبير
3	عدم تقبل المعلم إجابات طلابه	2.98	1.227	59.60	15	متوسط
4	عدم احترام المعلم لأفكار طلابه	2.89	1.302	57.80	16	متوسط
5	قلة اهتمام المعلم بتنمية التفكير الإبداعي لدى طلابه من خلال الأسئلة المفتوحة	3.51	1.238	70.20	13	كبير
6	عدم إلمام المعلم بأهداف استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة	3.79	1.195	75.80	8	كبير
7	ضعف وعي المعلم بأهمية استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في التدريس	3.74	1.214	74.80	10	كبير
8	قلة خبرة المعلم لاستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في التدريس	3.791	1.222	75.80	7	كبير
9	خوف المعلم من التطوير والتجديد واستخدام استراتيجيات جديده في التدريس	3.50	1.265	70.00	14	كبير
10	ضعف تدريب المعلم على استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة	3.841	1.180	76.80	5	كبير
11	اقتصار إعداد المعلم على الجوانب النظرية فترة الإعداد الجامعي	4.11	1.033	82.20	1	كبير

12	المعلم لا يساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي من خلال استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة	23.5	1.202	70.20	12	كبير
13	لا يكلف المعلم الطلاب بتكليفات تحتاج لاستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة	3.88	1.100	77.60	3	كبير
14	لا تتوفر خطة لدى المعلم لاستخدام الوسائل التعليمية خلال الفصل الدراسي	3.76	1.230	75.20	9	كبير
15	زيادة العبء التدريسي للمعلم لا يمكنه من استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة	4.08	0.902	81.60	2	كبير
16	استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة يتطلب من المعلم وقتاً كبيراً	3.84	1.005	76.80	6	كبير
المعدل العام للمحور الأول		3.66	0.897	---	73.28	كبير

يتضح من الجدول رقم (4) ما يلي:

اعطى أفراد عينة البحث **المحور الأول (المعوقات المتعلقة بالمعل)** درجة موافقة (كبير) بمتوسط حسابي (3.66) ووزن نسبي (73.28) وقد تخطت درجة الموافقة حد الكفاية (3.4) مما يعنى أن هناك درجة موافقة عالية على المعوقات المتعلقة بالمعلم لها دور كبير في إعاقة استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المحوسبة **ويتضح ذلك من خلال عرض النتائج المفصلة لهذا البعد كما يلي:**

1. تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (2.89 –4.11) وانحرافات معيارية محصورة بين (1.033-1.238) وهي متقاربة من بعضها. مما يعنى أن الاستجابات كان تشتتها عن المتوسط متقارب.
2. احتلت العبارة رقم (11) ونصها " **اقتصار إعداد المعلم على الجوانب النظرية فترة الإعداد الجامعي** " المرتبة الأولى في درجة الموافقة (كبير) بالنسبة لهذا البعد بمتوسط حسابي (4.11) ووزن نسبي (82.20). وقد تعدت حد الكفاية مما يعنى أن **هذا المعوق من اعلى المعوقات بالنسبة لهذا المحور والتي تحول دون استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة**
3. وجاءت العبارة رقم (4) ونصها:" **عدم احترام المعلم لأفكار طلابه.** في المرتبة الاخيرة من حيث درجة الموافقة بالنسبة لهذا البعد بمتوسط حسابي (2.89) ووزن نسبي (57.8) ولم تتخط حد الكفاية مما يعنى أنها **من أقل المعوقات بالنسبة لهذا المحور مقارنة بباقي العبارات والتي تحول دون استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة.**

إجابة: السؤال الثاني:

-ما معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة المتعلقة بالطالب؟

يوضح جدول (5) النتائج الخاصة بالسؤال الثاني

جدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث الخاصة بدرجة الموافقة على معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة المتعلقة بالطالب (ن= 90)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
17	ضعف مهارات الطلاب لاستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة	4.01	0.930	80.20	1	كبير
18	عدم رغبة الطلاب للتعلم باستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة	3.44	1.172	68.80	8	كبير
19	عدم قدرة الطلاب على التعبير عن آرائهم	3.59	1.170	71.80	7	كبير
20	خوف الطلاب من الوقوع في الأخطاء عند لاستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة	3.76	1.145	75.20	5	كبير
21	تصور الطلاب بأن الإبداع يقتصر على الطلاب الأذكياء	3.97	1.043	79.40	2	كبير
22	تعود الطلاب على التدريس التقليدي والخوف من التغيير	3.86	1.045	77.20	3	كبير
23	قلة منح الطلاب فرصة المشاركة في اختيار الوسائل التعليمية	3.81	1.037	76.20	4	كبير
24	صعوبة استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة لطلبة المرحلة المتوسطة	3.73	1.068	74.60	6	كبير
المعدل العام للمحور الثاني		3.77	0.901	----	75.41	كبير

يتضح من الجدول رقم (5) أن المحور الثاني (المعوقات المتعلقة بالطالب) حصل على درجة موافقة (كبير) بمتوسط حسابي (3.77) ووزن نسبي (75.41) وقد تخطت درجة الموافقة حد الكفاية (3.4) مما يعنى أن هناك درجة موافقة عالية على أن **المعوقات المتعلقة بالطالب** ذات دور كبير في إعاقة استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة ويتضح ذلك من **خلال عرض النتائج المفصل لهذا المحور كما يلي:**

1. تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (3.44–4.01) وانحرافات معيارية محصورة بين (0.930-1.172) وهى متقاربة من بعضها. مما يعنى أن الاستجابات كان تشتتها عن المتوسط متقارب.
2. احتلت العبارة رقم (17) ونصها " **ضعف مهارات الطلاب لاستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة** " المرتبة الأولى في درجة الموافقة (كبير) بالنسبة لهذا المحور بمتوسط حسابي (4.01) ووزن نسبي (80.20). وقد تعدت حد الكفاية مما يعنى أن هذه العبارة تمثل اكثر المعوقات بالنسبة لهذا المحور **والتي تحول دون** استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة وجاءت العبارة رقم (18) ونصها:" **عدم رغبة الطلاب للتعلم باستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة..** في المرتبة الاخيرة من حيث درجة الموافقة بالنسبة لهذا المحور بمتوسط حسابي (3.44) ووزن نسبي (68.8) وقد تعدت أيضا حد الكفاية

مما يعنى الموافقة عليها من حيث أنها تمثل من المعوقات ولكن بدرجة أقل مقارنة بباقي عبارات هذا المحور، والتي تحول دون استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة

إجابة: السؤال الثالث:

ما معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة المتعلقة بالبيئة الصفية؟

وكانت الإجابة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث الخاصة بدرجة الموافقة على معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة المتعلقة بالبيئة الصفية (ن= 90).

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
25	قلة توفر التجهيزات والوسائل التعليمية الحديثة لاستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة	4.27	0.909	85.40	1	كبير جداً
26	ضعف مستوى الدعم المادي من قبل القيادة المدرسية	4.19	0.970	83.80	2	كبير
27	ضعف الاهتمام بجوانب التحفيز للطلاب	3.81	1.121	76.20	5	كبير
28	ضعف اقتناع القيادة المدرسية لاستخدام الخرائط الذهنية	3.46	1.182	69.20	8	كبير
29	اكتظاظ الطلاب في الفصل لا يساعد على استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة	4.03	1.075	80.60	3	كبير
30	بيئة الفصل ليست بيئة محفزة لاستخدام الخرائط الذهنية	4.01	1.096	80.20	4	كبير
31	قلة تفاعل الطلاب عند استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة	3.61	1.139	72.20	7	كبير
32	استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة لا يتيح الوقت الكافي لمتابعة الواجبات المنزلية	3.69	1.088	73.80	6	كبير
المعدل العام للمحور الثالث		3.88	0.801	------	77.66	كبير

يتضح من الجدول رقم (6) أن المحور الثالث (**المعوقات المتعلقة بالبيئة الصفية**) حصل على درجة موافقة (كبير) بمتوسط حسابي (3.88) ووزن نسبي (77.66) وقد تخطت درجة الموافقة حد الكفاية (3.4) مما يعنى أن هناك درجة موافقة عالية على أن **للبيئة الصفية** دور كبير في إعاقة استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة ويتضح ذلك من خلال عرض النتائج المفصل لهذا البعد كما يلي:

1- تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (3.46 –4.27) وانحرافات معيارية محصورة بين (0.909-1.182) وهي متقاربة من بعضها. مما يعنى أن الاستجابات كان تشتتها عن المتوسط متقارب.

2- احتلت العبارة رقم (25) ونصها " **قلة توفر التجهيزات والوسائل التعليمية الحديثة لاستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة.**" المرتبة الأولى في درجة الموافقة بالنسبة لهذا المحور بمتوسط حسابي (4.27) ووزن نسبي

(85.4). وقد تعدت حد الكفاية مما يعنى أن هذه العبارة تمثل أكثر المعوقات **بالنسبة لهذا المحور والتي تحول دون استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة.**

3- وجاءت العبارة رقم (28) ونصها:" **ضعف اقتناع القيادة المدرسية لاستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة.** في المرتبة الاخيرة من حيث درجة الموافقة بالنسبة لهذا المحور بمتوسط حسابي (3.46) ووزن نسبى (69.2) وقد تعدت أيضا حد الكفاية مما يعنى الموافقة عليها من حيث إنها تمثل أحد المعوقات ولكن بدرجة أقل مقارنة بباقي عبارات هذا المحور. والتي تحول دون استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة.

إجابة: السؤال الرابع:

4-ما معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة المتعلقة بالمحتوى؟

ويوضح جدول (7) النتائج الخاصة بالسؤال الرابع

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث الخاصة بدرجة الموافقة على معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة المتعلقة بالمحور الرابع لمحتوى (ن= 90)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
33	دليل المعلم لا يساعد على استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة	3.88	1.090	77.60	3	كبير
34	لا يتناسب كم المحتوى وعدد حصص تدريسه	3.94	0.976	78.80	2	كبير
35	المحتوى يركز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي	3.97	0.827	79.40	1	كبير
36	استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة لا يتناسب مع المحتوى	3.62	1.066	72.40	7	كبير
37	افتقار المحتوى لجوانب التجديد والإبداع	3.66	1.093	73.20	5	كبير
38	تصميم المحتوى لا يسمح للمعلم باستخدام استراتيجيات تدريسية مقترحة	3.67	1.071	73.40	4	كبير
39	تصميم المحتوى لا يدعم الجانب التقني	3.621	1.118	72.40	6	كبير
المعدل العام للمحور الرابع		3.75	0.873	------	75	كبير

يتضح من الجدول رقم (7) أن المحور الرابع **(المعوقات المتعلقة بالمحتوى)** حصل على درجة موافقة (كبير) بمتوسط حسابي (3.76) ووزن نسبى (75.3) وقد تخطت درجة الموافقة حد الكفاية (3.4) مما يعنى أن هناك درجة موافقة عالية على أن **المعوقات المتعلقة بالمحتوى** لها دور كبير في إعاقة استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة ويتضح ذلك من خلال عرض النتائج المفصل لهذا المحور كما يلي:

1. تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (3.62–3.97) وانحرافات معيارية محصورة بين (0.827-1.118) وهي متقاربة من بعضها. مما يعنى أن الاستجابات كان تشتتها عن المتوسط متقارب.
2. احتلت العبارة رقم (35) ونصها " **المحتوى يركز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي** " المرتبة الأولى في درجة الموافقة (كبير) بالنسبة لهذا المحور بمتوسط حسابي (3.97) ووزن نسبي (79.4). وقد تعدت حد الكفاية مما يعنى أن هذه العبارة تمثل أكثر المعوقات **بالنسبة لهذا المحور والتي تحول دون استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة**
3. وجاءت العبارة رقم (36) ونصها:" **استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة لا يتناسب مع المحتوى..** في المرتبة الاخيرة من حيث درجة الموافقة بالنسبة لهذا المحور بمتوسط حسابي (3.62) ووزن نسبي (72.4) وقد تعدت أيضا حد الكفاية مما يعنى الموافقة عليها حيث إنها تمثل أحد المعوقات ولكن بدرجة أقل مقارنة بباقي عبارات هذا المحور. والتي تحول دون معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة ويمكن ترتيب المحاور الأربعة من حيث درجة الموافقة وفقا لمتوسطات تقديرات العينة لكل محور كما هو موضح في الجدول:

جدول (8) ترتيب المحاور وفقا لمتوسطات تقديرات العينة لكل محور

الترتيب	المحور	المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
1	المحور الأول (المعوقات المتعلقة بالمعلم)	3.66	73.28	الرابع
2	المحور الثاني (المعوقات المتعلقة بالطالب)	3.77	75.41	الثاني
3	المحور الثالث (المعوقات المتعلقة بالبيئة الصفية)	3.88	77.66	الأول
4	المحور الرابع (المعوقات المتعلقة بالمحتوى)	3.75	75.3	الثالث

ويتضح من الجدول (8) أن **المحور الثالث (المعوقات المتعلقة بالبيئة الصفية)** هو اعلى المحاور يمثل عائقا يحول دون استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة المتعلقة، وان **المحور الأول والمتمثل في (المعوقات المتعلقة بالمعلم)** أقل المحاور التي تمثل عائقا يحول دون معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة.

ويوضح الشكل البياني التالي متوسطات تقديرات العينة لكل محور من المحاور الأربعة :

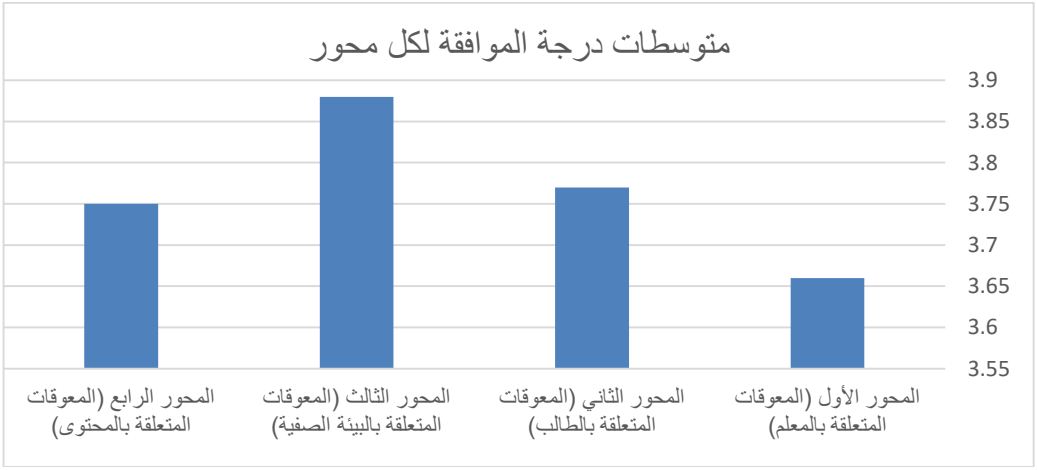

شكل (1) متوسطات تقديرات العينة لدرجة الموافقة بالنسبة

5. ملخص نتائج البحث

سعى هذا البحث إلى التعرف على معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية من وجهة نظر المعلمين بتعليم عسير، وفيما يلي عرض نتائج البحث وتقديم التوصيات في ضوء هذه النتائج، ثم اقتراح عدد من البحوث والدراسات المستقبلية. وأسفرت نتائج البحث الحالي عن:

وجود معوقات لاستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية. حيث تبين أن المعلمين لا يستخدمون الخرائط الذهنية المحوسبة بدرجة عالية في ممارساتهم التعليمية، كما تم استعراض أفراد العينة حول محاور الدراسة الأربعة فيما يخص المعلم، والطالب، والمحتوى، والبيئة الصفية والتي تبين من ترتيب المحاور وفقا لمتوسطات تقديرات العينة لكل محور والتي يتضح من خلالها **أن المحور الثالث (المعوقات المتعلقة بالبيئة الصفية)** هو اعلى المحاور عائقا يحول دون استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة ، حيث كانت ابرز نتائج الدراسة أن قلة توفر التجهيزات والوسائل التعليمية الحديثة لاستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة أكثر المعوقات بالنسبة للمحور المتعلق بالبيئة الصفية حيث تعدت حد الكفاية مما يعني أن هذه العبارة تمثل أكثر المعوقات التي تحول دون استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة.

كما أظهرت النتائج أن **المعوقات المتعلقة بالطالب** ذات دور كبير في إعاقة استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة خاصة فيما يتعلق **بضعف مهارات الطلاب لاستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة**.

واظهرت الدراسة أن **المعوقات المتعلقة بالمحتوى** لها دور كبير في إعاقة استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة، حيث ظهر أن **المحتوى يركز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي**.

بينما يمثل المحور الأول (المعوقات المتعلقة بالمعلم) أقل المحاور التي تمثل عائقا يحول دون استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة. حيث واظهرت الدراسة ايضاً أن من أبرز معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة بالنسبة للمعلم هو اقتصار إعداد المعلم على الجوانب النظرية فترة الإعداد الجامعي.

6. توصيات الدراسة:

في ضوء إجراءات الدراسة، وما تم التوصل إليه من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

1. الاهتمام بالبيئة الصفية وتوفير كافة التجهيزات حيث إن هذا المحور كان أعلى المحاور يمثل عائقا يحول دون استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة، خاصة فيما يتعلق بالتجهيزات والوسائل التعليمية الحديثة لاستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة.
2. إعادة تنظيم أنشطة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية. بما يتفق مع الاستراتيجيات الحديثة وخاصة استراتيجية الخرائط الذهنية المحوسبة.
3. تنظيم برامج تدريبية للطلاب على كيفية استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة، وكيفية الاستفادة منها في المذاكرة وحل الواجبات المنزلية.
4. تضمين الخرائط الذهنية في أنشطة كتب مقرر الدراسات الاجتماعية؛ لمساعدة الطلاب على حل الأنشطة بطريقة غير تقليدية.

5. عدم التركيز على الجانب النظري والمعرفي فقط، والتركيز على جانب المهارات ومنها مهارة التفكير من خلال استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة
6. تشجيع التدريب والنمو المهني أثناء الخدمة للمعلمين خاصة فيما يتعلق باستخدامات التقنية الحديثة وعلى تطبيق استراتيجية استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في المرحلة المتوسطة خاصة وللمراحل التعليمية المختلفة بصفة عامة.
7. الاهتمام بإعداد المعلم فترة الاعداد الجامعي بشكل متكامل وشامل في الجانب النظري والعملي لاستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة.
8. تزويد المعلمين بالإصدارات المتجددة من برامج الخرائط الذهنية المحوسبة وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية.

7. مقترحات البحث:

ويُعد البحث الحالي مقدمة لبحوث ودراسات مستقبلية تتناول جوانب أخرى قد تكمل هذا البحث أو تضفي إليه، ومن البحوث والدراسات التي يقترحها الباحث ما يلي:

1. إجراء دراسة مماثلة على عينات أكبر أو في مراحل تعليمية مختلفة كالمرحلة الابتدائية أو الثانوية والمرحلة الجامعية، أو في مناطق تعليمية أخرى في مجتمع المملكة العربية السعودية، للوقوف على مدى إمكانية تعميم النتائج.
2. دراسة معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في محاور أو جوانب لم يتناولها البحث.
3. إجراء دراسة للتعرف على مدى تأثير معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة على التحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة خاصة، والمراحل التعليمية الأخرى.
4. إجراء دراسة مقارنة تستهدف مقارنة معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية (النظام الفصلي، ونظام المقررات) لمعرفة مدى تأثير التنظيم المنهجي وأثرة في استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة.
5. دراسة فعالية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام الخرائط الذهنية المحوسبة على تنمية عادات العقل على طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة خاصة، والمراحل التعليمية الآخر بصفة عامة.

قائمة المراجع والمصادر:

أولا: المراجع العربية:

1. الأهدل، أسماء زين صادق. (2011). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في تدريس المفاهيم بالطريقتين الاستنتاجية والاستقرائية وتقدم الطالبات حسب نموذج (Wisconsin). الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (104)، يوليو، ص85-109.
2. الباسط، حسين محمد. (2016). الخرائط الذهنية الرقمية: وانشطة استخدامها في التعليم والتعلم، مجلة التعليم الالكتروني، جامعة المنصورة، مصر، العدد الثاني عشر.

3. بني فارس، محمود جمعة. (2013). أثر استخدام خرائط العقل في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(4)،94-59.
4. بوزان، توني. (2005). كيف ترسم خرائط العقل (خالد الجاسم، مترجم) الرياض مكتبة جرير.
5. بوزان، توني، (2008)، كيف ترسم خريطة العقل، الرياض، ترجمة مكتبة جرير.
6. الحارون، شيماء. (2007). استراتيجية مقترحة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والمهارات الوجدانية ومهارات ما وراء الذاكرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.
7. حسين، عادل. (2008). تأثر نمط التعلم وطريقة عرض المعلومات والجنس على التذكر في ضوء بعض نماذج المخططات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الثاني: التقويم الشامل وضمان الجودة والاعتماد بالتعليم قبل الجامعي الحاضر والمستقبل، القاهرة من 20-21 يوليو 2008.
8. دابرسون، مارجريت. (2000). استخدام خرائط المعرفة لتحسين التعليم، ط2، الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، ترجمة مدارس الظهران الأهلية.
9. زيتون، حسن حسين. (2005). التعلم الإلكتروني. الرياض: الدار للتربية.
10. سبيتان، فتحي ذياب. (2010). ضعف التحصيل المدرسي (الأسباب والحلول). الرياضيات والعلوم، عمان، الأردن: دار الجنادرية.
11. السعيد، السعيد عبد الرزاق. (2012). تصميم استراتيجية لاستخدام خرائط الذهنية الالكترونية وأثرها على تنمية التحصيل الدراسي وبعض مهارات التفكير الإبداعي في مقرر تحليل النظم لدي الطلاب المعلمين للحاسب الآلي. الجمعية العربية لتكنلوجيا التربية.
12. سليم، إبراهيم عبد الله. (2012). دراسة بعنوان فاعلية التعلم النشط القائم على الخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم الجغرافي والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر.
13. عبد الباسط، حسين محمد أحمد. (2014). الخرائط الذهنية الرقمية وانشطة استخدامها في التعليم الإلكتروني. العدد الثاني عشر.
14. عبيدات، ذوقان، وأبو المسمد، سهيلة. (2005) الدماغ والتعلم والتفكير، دار ديبونر للنشر والتوزيع: عمان.
15. محمود، صلاح الدين عرفة. (2006). تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه. القاهرة: عالم الكتب.
16. مقلد، محمد عبد الله محمد (2011): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية المعززة بالوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
17. القادري، محمد عبد القادر، صفر، عمار حسن. (2013). الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية: دراسة كيفية وصفية تحليلية مرجعية. مجلة العلوم الإنسانية – الجزائر، (39): 87-49.
18. هلال، محمد عبد الغني. (2007). مهارات التعلم السريع القراءة السريعة والخريطة الذهنية، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Brinkmann, A, (2003). Knowledge maps – Tools for Building Structure in Mathematics. International Journal for Mathematics Teaching and Learning Retrieved 13-3-2014, from: http://www.cimt.plymouth.ac.uk/journal/brinkmann.pdf.
2. Buzan, T. (2000). The Mind Map Book, 22d edition, BBC Books: London.
3. Ruffini,M.F. (2008). Using e- maps to organize and navigate on line content. Educause quarterly magazine.31(1),56-61.
4. Vijayakumar, K., & Kavithamole, M. G. (2014). Mind Mapping: A tool for Mathematical Creativity. Guru Journal of Behavioral and Social Sciences, 2 (1), 241-146.

ABSTRACT:

The study aimed to identify the obstacles to the use of computerized mental maps in teaching social studies in the intermediate grade (related to teacher, student, classroom environment, content) from the view point of teachers in Assir directorate of education.

The study was conducted on a sample of the social studies teachers in the intermediate grade in Assir directorate of education and numbered (90) randomly selected teachers. The researcher used the questionnaire as a tool for his research which consisted of four axes (teacher, student, classroom environment, content). The research adopted a descriptive analytical approach to collect and analyze information and using the appropriate statistical methods, a set of results were reached as follows:

The study revealed the existence of obstacles that prevent the use of computerized mental maps in the teaching of social and national studies. One of the most important obstacles (obstacles related to classroom environment) where this axis was one of the most important axes that prevent the use of mental maps in teaching social and national studies. Whilst the axis of (obstacles related to teacher) was a less one. The study showed that the most prominent obstacles are represented by the weakness of the students' skills to use computerized mental maps, the preparation of the teacher on theoretical aspects during university preparation, and the limited availability of modern educational equipment and tools.

The study recommended that the teacher should be care of during university preparation in an integrated manner in the theoretical and applied aspects. The study recommended encouraging professional training and growth during service for teachers, especially with regard to the use of computerized mental maps and to provide the necessary equipment for modern teaching methods.

Keywords: Obstacles, computerized mental maps